مَتنُ

الجزرية في التجويد

لشمس الدين محمد بن الجزري

وَيَليه

متن تحفة الأطفال

تأليف / سليمان الجمزوري

دار ابن رجب

الطبعـــة الأولى

١٤٢٥ هـ ـــ ٢٠٠٤ م

رقم الإيداع : ٩٦٥٦ / ٢٠٠٤

الترقيم الدولى 2 - 014 - 390 -977

دار ابن رجب طبع. نشر. توزيع

فارسكور : تليفاكس ٠٠٢٠٥٧٤٤١٥٥٠ جوال : ٠١٢٢٢٣٦٨٠٠٢

المنصورة : شارع جمال الدين الأفغاني هاتف : ٠٠٢٠٥٠٢٣١٢٠٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي

الْحَمْدُ لله وَصَلَّى الله
عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمُقْرِئِ الْقُرآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ
فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ
قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ
وَمَا الَّذِي رُسِمْ فِي الْمَصَاحِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوصُولٍ بِهَا
وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

* * *

باب مخارج الحروف

مَـخَـارِجُ الْحُـرُوفِ سَـبْـعَـةَ عَـشَـرْ

عَلَى الَّذِي يَخْـتَـارُهُ مَنِ اخْـتَـبَـرْ

فَـأَلِفُ الْجَـوْفِ وَأُخْـتَـاهَا وَهِي

حُـرُوفُ مَـدٍّ لِلْهَـوَاءِ تَنْتَـهِي

ثُمَّ لأَقْـصَى الْحَلْقِ هَمْـزٌ هَاءُ

ثُـمَّ لِوَسْطِهِ فَـعَـيْـنٌ حَـاءُ

أَدْنَاهُ غَـيْـنٌ خَـاؤُهَا وَالقَـافُ

أَقْـصَى اللِّسَـانِ فَـوقُ ثُمَّ الكَافُ

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا

وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

الاَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا

وَاللامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

وَالنُّونَ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا

وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ

عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

مِنْهُ وَمِنْ فَوقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى

وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ

فَالْفَا مَعْ أَطْرافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

لِلشَّفَتَيْنِ الوَاوُ بَاءٌ مِيْمُ

وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

❊ ❊ ❊

باب الصفات

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِلْ

مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

مَهْمُوسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ)

شَدِيْدُهَا لَفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)

وَبَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرْ)

وَسَبْعُ عُلْوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرْ

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ

وَ(فِرَّ مِنْ لُبِّ) الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ

صَــفِــيــرُهَا صَــادٌ وَزَايٌ سِينُ
قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَــد) وَاللِّينُ

وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَــتَــحَــا
قَــبْلَهُــمَــا وَالانْحِـرَافُ صُــحِّــحَــا

فِـي اللاَّمِ وَالـرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُــعِــلْ
وَلِلتَّــفَــشِّي الشِّيْنُ ضَــادًا اسْــتَطِلْ

* * *

باب التجويد

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ

مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ القُرآنَ آثِمُ

لأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلاَ

وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلا

وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلاوَهْ

وَزِيْنَةُ الأَدَاءِ وَالقِرَاءَهْ

وَهُوَ إِعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا

مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ

وَاللَّفْظُ فِي نَظِيْرِهِ كَمِثْلِهِ
مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ

بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسُّفِ
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ

إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

* * *

باب الترقيق

فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ

وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

كَهَمْزِ أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا

اللَّهُ ثُمَّ لاَمِ لِلَّهِ لَنَا

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى الله وَلاَ الضْ

وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

وَبَاءِ بَرْقٌ بَاطِلٌ بِهِمِ بِذِي

فَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ

رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا

وَإِنْ يَكُنْ فِي الوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

وَحَاءِ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ

وَسِينِ مُسْتَقِيمِ يَسْطُو يَسْقُو

* * *

باب الراءات

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ
كَذَاكَ بَعْدَ الكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبلِ حَرْفِ اسْتِعْلا
أَوْ كَانَتِ الكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلا
وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ
وَأَخْفِ تَكْرِيْراً إِذَا تُشَدَّدُ

❊ ❊ ❊

باب التفخيم

وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنَ اسْمِ اللهِ

عَنْ فَتْحٍ اوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ الله

وَحَرْفَ الاسْتِعْلاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا

الاطْبَاقَ أَقْوى نَحْوَ قَالْ وَالْعَصَا

وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ

بَسَطْتُ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقكُمْ وَقَعْ

* * *

باب استعمال الحروف

وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا

أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا

وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُوراً عَسَى

خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورٍ عَصَى

وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا

كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

وَأَوَّلَي مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ

أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لا وَأَبِنْ

فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ

سَبِّحْهُ لا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

باب الضاد والظاء

وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ
مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

فِي الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عُظْمِ الْحِفْظِ
أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا
أُغْلُظْ ظَلامِ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَى
عِضِينَ ظَلَّ النَّخْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا
كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ

يَظْلَلْنَ مَحْظُوراً مَعَ الْمُحْتَظِرِ
وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيْعَ النَّظَرِ
إِلا بِوَيْلٍ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَهْ
وَالْغَيْظِ لا الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَهْ
وَالْحَظُّ لا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ
وَفِي ظَنِيْنٍ الْخِلافُ سَامِي
وَإِنْ تَلاقَيَا الْبَيَانُ لازِمُ
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ
وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ
وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

❊ ❊ ❊

باب الميم والنون المشددتين والميم الساكنة

وَأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ

مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى

بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأَدَا

وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

* * *

باب حكم التنوين والنون الساكنة

وَحُكْمُ تَنْوِيْنٍ وَنُونٍ يُلْفَى

إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ

فِي اللاَّمِ وَالرَّا لا بِغُنَّةٍ لَزِمْ

وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ

إِلا بِكِلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

وَالقَلْبُ عِنْدَ البَا بِغُنَّةٍ كَذَا

لاِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

باب المد والقصر

وَالْـمَــــــدُّ لازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَـى

وَجَـــائِزٌ وَهْوَ وَقَـصْــرٌ ثَبَـتَـا

فَـلازِمٌ إِنْ جَـاءَ بَعْـدَ حَـرْفِ مَـدْ

سَـاكِنُ حَـالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَـدْ

وَوَاجِبٌ إِنْ جَـاءَ قَـبْلَ هَمْـزَةِ

مُـتَّـصِلاً إِنْ جُـمِـعَـا بِكِلْمَـةِ

وَجَـائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَـصِـلا

أَوْ عَـرَضَ السُّكُونُ وَقْـفًا مُسْجَـلا

* * *

باب معرفة الوقوف

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوف
لابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الوُقُوف
وَالابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ
ثَلاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ
وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَد
تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَابْتَدِي
فَالتَّامُ فَالكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَن
إِلا رُءُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ
وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ
يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ
وَلا حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ

* * *

باب المقطوع والموصول وحكم التاء

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوصُولٍ وَتَا

فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لا

مَعْ مَلْجَأ وَلاَ إِلَهَ إِلا

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لا

يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلْنَ تَعْلُو عَلَى

أَنْ لاَ يَقُولُوا لا أَقُولُ إِنْ مَا

بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحَ صِلْ وَعَنْ مَا

نُهُوا اقْطَعُوا منْ مَا بِرُومٍ والنِّسَا

خَلْفُ الْمُنافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا

فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا

وَأَنْ لَمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرَ إِنْ مَا

الأَنْعَامَ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا

وَخُلْفُ الأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ

رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا

أُوحِي أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يبْلُو مَعَا

ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كِلا

تَنْزِيلُ شُعَرَا وَغَيْرَ هَا صِلا

فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ

فِي الشُّعَرَا الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِف

وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلا

نَجْمَعَ كَيْلا تَحْزَنُوا تَأسَوْا عَلَى

حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ

عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

وَمَالِ هَذَا وَالَّذِيْنَ هَؤُلا

تَحِيْنَ فِي الإِمَامِ صِلْ وَوهِّلا

وَوَزَنُوهُمُ وَكَالُوهُمْ صِلِ
كَذَا مِنْ الْ وَهَا وَيَا لا تَفْصِلِ

❊ ❊ ❊

باب التاءات

وَرَحْمَتَ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ

الأَعْرَافَ رُومٍ هُودَ كَافَ الْبَقَرَه

نِعْمَتُهَا ثَلاثُ نَحْلٍ إِبْرَاهَمْ

مَعًا أَخِيرَاتُ عُقُودَ الثَّانِ هُمْ

لُقْمَانَ ثُمَّ فَاطِرٍ كَالطُّور

عِمْرَانَ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ

وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَص

تَحْرِيمَ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَص

شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ

كُلاً وَالانْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ

قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ فِي وَقَعَتْ
فطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِّمَتْ

أَوْسَطَ الأَعْرَافِ وَكُلٌّ مَا اخْتُلِفْ
جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

* * *

باب همز الوصل

وَابْدأْ بِهَمْزِ الوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ

إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الفِعْلِ يُضَمْ

وَاكْسِرْهُ حَالَ الكَسْرِ والْفَتْحِ وَفِي

الاسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرُهَا وَفِي

ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَينِ

وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

وَحَاذِرِ الوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ

إِلا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَه

إِلا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ
إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمْ

* * *

الخاتمة

وقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ المُقَدِّمَهْ

مِنِّي لقَارِئِ القُرْآنِ تَقْدِمَهْ

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وزَايٌ في العَدَدْ

مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بالرَّشَدْ

(والحَمْدُ لله) لَهُ خِتَامُ

ثُمَّ الصَّلاةُ بَعْدُ وَالسَّلامُ

عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وآلِهِ

وَصَحْبِهِ وتَابِعي مِنْوَالِهِ

* * *

متن تحفة الأطفال

تأليف

سليمان الجمزوري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ

دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي

الْحَمْدُ لله مُصَلِّيًا عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلاَ

وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ

فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُود

سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ

عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

أَرْجُــــو بِـه أَنْ يَـنْـفَـعَ الـطُّلابَـا
وَالأَجْـــرَ وَالْقَـــبُـولَ وَالثَّــوَابَا

* * *

أحكام النون الساكنة والتنوين

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ

لِلْحَلْقِ ستٍّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ

مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ

فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُم قَدْ ثَبَتَتْ

لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا

فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا

إِلاَّ إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلا

تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلا

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ

فِي الَّلامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

وَالثَّالِثُ الإِقْلابُ عِنْدَ الْبَاءِ

مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ

مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا

فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْسَمَا

دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

❊ ❊ ❊

أحكام الميم والنون المشددتين

وَغُنَّ مِـــيـــمًـــا ثُمَّ نُونًا شُـــدِّدَا

وَسَمِّ كُـــلاًّ حَـــرْفَ غُـنَّـةٍ بَـدَا

❊ ❊ ❊

أحكام الميم الساكنة

وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا

لا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

أَحْكَامُهَا ثَلاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ

إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ

وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى

وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّه
مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّه
وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي
لِقُرْبِهَا وَالاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

* * *

حكم لام أل ولام الفعل

لِلامِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْرُفِ

أُولاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ

مِنِ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ

وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ

دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

وَاللامُ الأُولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ

وَاللامَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

وَأَظْهِرَنَّ لامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا

فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

* * *

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

إنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ
حَرْفَانِ فَالْمِثْلانِ فِيهِمَا أَحَقّ

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا
فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ

كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

❋ ❋ ❋

أقسام المد

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ
وَسَمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيًّا وَهُو
مَا لاَ تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبْ
وَلا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبْ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِي يَكُونْ
وَالآخَرُ الفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاَ

حُرُوفُهُ ثَلاثَةٌ فَعِيهَا

مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا

وَالكَسْرُ قَبْلَ اليَا وقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ

شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

وَاللَّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَنَا

إِنْ انفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

* * *

أحكام المد

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ

وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ

فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدّ

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ

كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

وَقْفًا كَـ: (تَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ)

أَوْ قُـــدِّمَ الْهَـــمْـــزُ عَلَى الْمَـــدِّ وَذَا

بَدَلْ كـ: (آمَنُوا وَإِيْمَـــانًا) خُـــذَا

وَلاَزِمٌ إِنِ الـسُّـكُـونُ أُصِّـــــــلا

وَصْـــلاً وَوَقْـــفًـــا بَعْـــدَ مَـــدٍّ طُوِّلاَ

* * *

أقسام المد اللازم

أَقْسَامُ لازمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ
وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ
مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
أَوْ فِي ثُلاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا
وَالْمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

كِـــلاهُمَـــا مُـــثَـــقَّلٌ إنْ أُدْغِـــمَـــا

مُـــخَـــفَّفٌ كُلٌ إذَا لَـمْ يُدْغَـــمَـــا

وَاللازِمُ الْحَـــــرْفِيُّ أَوَّلَ الـسُّــــوَرْ

وُجُـــودُهُ وَفِي ثَمَـــانٍ انْحَـــصَـــرْ

يَجْـمَـعُـهَـا حُـرُوفُ كَمْ عَـسَلْ نَقَصْ

وَعَـــيْنُ ذُو وَجْـــهَـــيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ

وَمَـا سِـوَى الْحَـرْفِ الثُّـلاثِي لا أَلِفْ

فَـــمُـــدَّهُ مَـــدًّا طَبِـــيـــعِـــيًّـــا أُلِفْ

وَذَاكَ أَيْضًـــا فِي فَـــوَاتِحِ السُّـــوَرْ
فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَـدِ انْحَـصَـرْ
وَيَجْـــمَعُ الفَـــوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَـــشَـــرْ
صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

* * *

خاتمة التحفة

وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ

عَلَى تَمَامِهِ بِلا تَنَاهِي

أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى

تَارِيْخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا

ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَبَدَا

عَلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ

وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ